قنبلة ليبرمان : إقتراح (قسم ولاء) للدولة اليهودية

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/05/2009

يعتزم حزب وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدور ليبرمان اقتراح تشريع يطالب المواطنين بأن يقسموا بالولاء للدولة اليهودية وهي خطوة نحد بها منتقدون لانها قد تقيد حقوق المواطنين العرب

وقال متحدث باسم حزب اسرائيل بيتنا القومي المتشدد يوم الاثنين ان الحزب سيسعى الى الحصول على موافقة الحكومة على مشروع القانون قبل عرضه على البرلمان حيث يجب طرحه للاقتراع ثلاث مرات واخضاعه لمراجعة احدى اللجان قبل بدء سريانه

وحزب ليبرمان شريك في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية والتي يرجح أن تدعم التشريع

وقال تال ناحوم المتحدث باسم الحزب ان هذا الاجراء سيتطلب من جميع الاسرائيليين اعلان الولاء "لدولة اسرائيل بوصفها دولة يهودية صهيونية ديمقراطية" قبل اصدار وثيقة مواطنة لهم وبموجب القانون يجب على جميع المواطنين الاسرائيليين الذين تتجاوز أعمارهم **16** عاما حمل بطاقات الهوية الخاصة بهم في جميع الاوقات

وأضاف ناحوم أن الحكومة ستناقش مشروع القانون يوم الاحد

واقترح حزب اسرائيل بيتنا هذا الاسبوع مشروع قانون منفصل ليناقشه البرلمان يحظر المظاهرات العامة التي تعبر عن الاسف لقيام اسرائيل

ويحيي كثير من العرب ذكرى "النكبة" لقيام دولة اسرائيل كل عام ويقترح مشروع القانون الحكم بالسجن ثلاثة أعوام على المنتهكين

ويمكن أن يحرم قسم الولاء للدولة اليهودية من يرفض أن يؤدي هذا اليمين من وثيقة لازمة للقيام بالامور اليومية العادية مثل فتح حساب بنكي او الحصول على رخصة قيادة

وينظر منتقدون اسرائيليون الى مشروع القانون الذي ينص ايضا على اجبار السكان اما على أداء الخدمة العسكرية او الخدمة الاجتماعية على أنه يستهدف عرب اسرائيل ومعظمهم معفيون من الخدمة في الجيش وهي اجبارية على اليهود

ويمثل المواطنون العرب نحو خمس سكان اسرائيل

وينص مشروع القانون على تمكين وزير الداخلية من سحب الجنسية من المواطنين رجالا ونساء الذين يرفضون اداء الخدمة في الجيش الاسرائيلي او أداء فترة من الخدمة الاجتماعية

وسيكون على اي شخص لم يولد في اسرائيل أن يقسم نفس اليمين

وندد عوديد فيلر المحامي برابطة الحقوق المدنية في اسرائيل بمشروع القانون بوصفه "فاشية مطلقة" وانتهاكا للديمقراطية

وقال فيلر لرويترز "هذا اكثر من انتهاك لحقوق الانسان انه تدخل صارخ في الحقوق الاساسية للمواطنين وتدمير للديمقراطي

المصدر : رويترز